

# شرح كتاب قطر الندى | | الدرس الثالث عشر | | د. البشير عصام

## المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ذكرنا انفا ان الاسماء تنقسم الى نكرات ومعارف وان المعارف ستة وبدأنا باعرفها وهو الضمير - [00:00:28](#)

فذكرنا انواع الضمير المتصل والمنفصل واه هما نوعا الضمير البارز وذكرنا الضمير المستتر ايضا ثم نتقل الى النوع الثاني من المعارف وهو العلم قال رحمه الله تعالى ثم العلم - [00:00:51](#)

وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة العلم ينقسم الى قسمين اثنين علم الشخص وعلم الجنس تعلم الشخص هو الذي يعين مسماه مطلقا كاسماء الاشخاص والبلدان. كما تقول زيد وعمرو هذه اعلام - [00:01:14](#)

او كما تقول مثلا فاس مراكش او مكة وما اشبه ذلك هذه اعلام ف حين نقول انه يعين مسماه اخرجنا بذلك النكرة فانها لا تدل على معين وانما تدل على شائع في الجنس كما ذكرنا انفا - [00:01:42](#)

وحين قلنا يعين مسماه مطلقا اي دون قرينة اخرى اخرجنا بذلك المعارف الاخرى فان كل واحد من هذه المعارف يدل يعين المسمى حقيقة لكن يعينه بقرينته. مثلا اسم الاشارة يحتاج معه الى الاشارة وتقول هذا فتشير - [00:02:04](#)

اه الى المسمى. اما العلم فهو يعين مسماه دون قرينة هذا علم الشخصي علم الجنس لا يخص واحدا معيننا وانما يصلح للجنس كله والفرق بينه وبين علم الجنس وبين علم الشخص دقيق جدا وفيه اشكالات وفيه صعوبات - [00:02:28](#)

قد اشكل على اكابر اه اهل العلم قديما وحديثا ولذلك فلن نخوض في التفريق بينهما وانما نكتفي بان نقول ان هنالك فرقا في المعنى لكن من جهة ان علم الجنس يدل على الجنس كله كما تقول مثلا هذا اسامة - [00:02:54](#)

وتقصد بذلك كل اسد فكل اسد يصلح لان يصدق عليه هذا اللفظ وهو لفظ اسامة وكذلك الثعالة تعالة للثعلب ونحو ذلك ثم نعرف بأنه في الاحكام اللفظية مثل عالمي الشخصي - [00:03:18](#)

في الاحكام اللفظية مثله مثل آآ علمي الشخصي فمثلا آآ يمنع من الصف اذا اضيف الى العلمية علة من العلل التي سنذكرها في باب المنع والصراف المنع والصراف نحو ذلك - [00:03:41](#)

لكن هذا هو الذي يميز بينه وبين الاسم الجنسي فعموما هذا اقصى ما يمكن ان نقوله آآ يعني بالنسبة لحال المبتدئ وما سوى ذلك يعني الاصوليون والنحات يخوضون في هذا ويذكرون فروقا ويختلفون في ذلك كثيرا - [00:03:56](#)

ثم يقول وهو اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كأبي عمرو وام كلثوم. بمعنى ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم كقولك مثلا زيد وخالد - [00:04:19](#)

هذه هي اه هذه اعلام وتطلق على الاسم على الذات ابتداء واما الكنية فهي شئ يطلق على الذات بعد ان يسمى بالاسم فهي من جهة المفهوم تأتي لاحقة للاسم فيقال هذا زيد - [00:04:43](#)

ثم تكتبه والكنية تكون تكون باب او ام. بحيث تقول هذا زيد ابو عمرو او تقول مثلا عمر بن الخطاب طيب اسمه عمر ما كنيته؟ ابو حفص وكذلك في الام فتقول مثلا - [00:05:07](#)

اه عائشة ام عبد الله وهكذا. فهذه هي الكنية. الكنية هي ما صدر باب او ام ثم اللقب وهو كذلك يأتي بعد التسمية وهو كل ما اشعر بمدح او ذم - [00:05:27](#)

قولك مثلا زين العابدين هذا لقب واشهر من لقب به علي اه ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. فعلي هذا كان لقبه رحمه الله تعالى كان لقبه زين العابدين - [00:05:46](#)

فزين العابدين لقب اطلق على الذاتي بعد التسمية وهو يدل في هذه الحالة على ماذا؟ على المدح وقد يدل على الذم كما يقال مثلا السفاح التفاح اه مثلا اول خلفاء العباسيين - [00:06:06](#)

ابو العباس السفاح فابو العباس اه كنيته والسفاح لقبه. وهكذا وكذلك الجاحظ اسمه عمرو بن بحر فهو فاسمه عمرو وكنيته الجاحظ لجحوظ عينيه اي بروزهما فاذا هذا هو تعريف الاسم والكنية واللقب - [00:06:30](#)

بعد ذلك يقع السؤال عند اجتماع هذه الثلاثة ما الذي يقدم؟ وما الذي يؤخر قال ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افردا كسعيد كرز معنى الكلام - [00:06:56](#)

انه عند اجتماع الاسم مع اللقب لابد من تأخير اللقب على الاسم فتقول عمر عمر الفاروق عمر الفاروق واضح لان هذا اللقب من جهة المعنى ومن جهة المفهوم يأتي متأخرا لان على الاسم لانه كالوصف له - [00:07:18](#)

فالاسم موصوف واللقب هو الوصف عمر الفاروق وهكذا اذا هذا بالنسبة للتأخر. اما من جهة الاعراب فهو يكون تابعا للاسم اي تابعا له في رفعه ونصبه وجره مطلقا قال ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا - [00:07:45](#)

ما انا مطلقا اي سواء اكان الاسم واللقب مفردين او كانا مركبين واضح اه مثال ذلك اه مثلا جاء يعني مثال المفردين اه جاء سعيد كرز جاء سعيد كرز هدا لقب - [00:08:13](#)

اه جميل الان تابع لي سعيد بمعنى يعرب على انه بدل منه او عطف بيان فتقول جاء فعل ماض مبني على الفتح سعيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كرز بدل من سعيد - [00:08:44](#)

او عطفوا بيان ومرفوع وعلامة رفعه الرفع الضمة الظاهرة ورأيت سعيدا كرزما وما ربت بسعيد كرز واضح وكذلك لو كانا مركبين كأن يكون اسمه عبد الله ويكون لقبه زين العابدين فتقول - [00:09:05](#)

جاء عبدالله زين العابدين. الاسم مركب عبدالله واللقب مركب زين العابدين نفس الشيء جاء فعل ماض مبني على الفتح عبد هذا هو الفاعل وهو مرفوع وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه - [00:09:30](#)

زينو بدل من عبود مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف العابدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره ماذا؟ الياء لأنه جمع مذكر سالم. وكذلك رأيت عبد الله زين العابدين ومررت بعبد الله زين العابدين - [00:09:50](#)

والحالة الثالثة ان يكون احدهما ان يكون الاول مفردا والثاني مركبا والرابعة ان يكون الاول مركبا والثاني مفردا فتقول جاء زيد زين العابدين رأيت زيدان زين العابدين مررت بزبيدين زين العابدين وتقول - [00:10:09](#)

جاء عبد الله رأيت عبد الله مررت بعبد الله كرزما هذا هو. اذا هذه الحالات كلها هذا معنى قوله مطلقا. ايش الحالات كلها من جهة آآ من جهة ماذا؟ من جهة الافراد والتركيب - [00:10:32](#)

الا ان هنالك شيئا اضافه قال او مخفوضا باضافته ان افردا كسعيد كرسى. اي في الحالة الاولى وهي الحالة التي يكون فيها الاسم واللقب معا. مفردين الى جانب كونه تابعا هادي لا اشكال في جوازها هنالك صورة اخرى جائزة وهي ان يكون آآ اللقب - [00:10:50](#)

طواها اليه اي مضافا الى ماذا؟ الى الاسم فيكون اللقب مجرورا بالاضافة واضح فتقول اه جاء سعيد كرز واضح رأيت سعيد كرز مررت بسعيد كرز. اذا في الحالة التي يكون فيه الحالة التي يكون فيها اللقب والاسم معا - [00:11:19](#)

المفردين يجوز الاتباع جاء سعيد كرز رأيت سعيدا مررت بسعيد كرزى. ويجوز وتجوز الاضافة جاء سعيد سعيد كرسى مررت بسعيد

كرسي هذا واضح جميل بعد ذلك هذا هو ملخص ما يذكر في العالم. ثم انتقل الى النوع الثالث وهو اسم الاشارة. قال ثم الاشارة -

[00:11:47](#)

وهي ذان المذكر وذني وجهي وتا للمؤنث وثاني وثان للمثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولئك لجمعهما طيب هذا

النوع الثالث وهو اسم الاشارة وهو ما يعين مسماه باشارة - [00:12:14](#)

حسية او معنوية ما يعين مسماه انتم تذكرون اننا في العالم قلنا دون مطلقا لان لا بقريئة هذا القريئة ما هي؟ هي الاشارة وهذه

الاشارة مع ان تكون حسية كأن تقول مثلا هذا حاسب - [00:12:40](#)

هذا وتشير هذه اشارة حسية تدرك بالحس او تكون الاشارة معنوية لا تدرك بالحواس ولكنها اه من جهة المعاني كأن تقول مثلا هذه

فكرة ممتازة هذه فكرة الفكرة لا يشار لها بالحس لكن - [00:12:58](#)

يشار لها من جهة المعنى ثم ما هي اسماء الاشارة اولا يمكن ان نقسم اسماء الاشارة باعتبار ان ان نقول اولا هنالك اه بعض هذه

الاسماء التي يلاحظ فيها الأفراد والتذكير - [00:13:16](#)

و النوع الاخر هو ما لا يلاحظ فيه الافراد والتذكير تمام ف اه النوع الاول نعم النوع الاول الذي يلاحظ فيه الافراد والتذكير او التقسيم

عفوا التقسيم الاول الذي يلاحظ فيه الافراد والتذكير - [00:13:39](#)

هو ان يقال عندنا اسماء اشارة يشار بها للمفرد المذكر وهو ذا فتقول اه مثلا الغالب اننا نستعملها التنبيه فنقول هذا رجل ها للتنبيه وذا

هو اسم الاشارة واضح اذا هذا للمفرد - [00:14:06](#)

المذكر وتقول في اعرابه اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع المبتدأ. هذا رجل رجل خبر مرفوع وبالنسبة لي المؤنثة تقول

ذي فتقول هذه امرأة وتقول ذه فتقول هذه - [00:14:34](#)

امرأة وتقول ذه فتقول هذه امرأة وتي هاتي امرأة وته وته هاته وهاته امرأة وتا هاتا امرأته. اذا اسماء الاشارة للمؤنثة كثيرة. بالطبع

اكثرها استعمالا هي هذه يعني ذه مع هذا تنبيه ذه - [00:14:59](#)

وايضا تستعمل كثيرا هاته وايضا ذي فتقول هذه يعني بهذا الترتيب الاسماء الاخرى اقل استعمالا اذا هذا بالنسبة للمفرد المذكر

وبالنسبة للمفردة المؤنثة بالنسبة للمثنى فعندنا المذكر تقول ذاتي في حالة الرفع - [00:15:29](#)

وذني في حالتي النصب والجر. فتقول فتقول هذان رجلان وتقول رأيت هذين الرجلين ومررت بهذين الرجلين والمؤنث تقول تاني

هاتان في الرفع وهاتين في حالتي النصب والجر تقول مثلا هاتان امرأتان فاضلتان هاه للتنبيه تاني اسمه اشارة - [00:15:54](#)

مرفوع بايش؟ بالالف في محل رفع مبتدأ هاتان امرأتان مثلا آآ امرأتان آآ خبر آآ مرفوع وعلامة رفعه الف لانه مثنى اه وهكذا ثم هذا

بالنسبة للجمع اه عندنا اولئك - [00:16:23](#)

اولئك وهذا يصلح للجمع المذكر والمؤنث فتقول هؤلاء رجال واضح او نساء هؤلاء اه ها للتنبيه واولئك مبني اسم اشارة مبني على

الكسر في محل رفع المبتدأ مثلا هؤلاء ذكرناها في اوائل هذه الدروس في شرح قطر الندي حين ذكرنا - [00:16:51](#)

انواع المبنيات فذكرنا ان من المبنيات من الاسماء المبنية ما يلزم الكسرة ومثلنا له هؤلاء اذا هذا التقسيم الاول اسماء الاشارة باعتبار

التذكير والتأنيث هنالك تقسيم اخر هو ان نقسم اسماء الاشارة باعتبار القرب والبعد - [00:17:20](#)

قال والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته ها التنبيه اذا

عندنا مرتبتان ان يكون ما تشير اليه قريبا - [00:17:42](#)

فتستعمل اسماء الاشارة دون كاف ولا لا منه فتقول هذا هذا حاسبنا لقريب هذا كتاب قريب واضح ان يكون المشار اليه الحالة الثانية

ان يكون المشار اليه بعيدا فحينئذ تستعمل - [00:18:07](#)

الكاف تضيف الكاف على اسم الاشارة فتقول ذاك ذاك رجل هذا بعيد وكذلك تقول يمكنك ان تضيف الكاف واللام نعم فتقول ذلك ذلك

الرجل واضح ذلك الرجل او ذلك رجل - [00:18:31](#)

مفهوم؟ اذن اما ان تضيف الكاف او الكاف واللام. وهذه الكاف يعني لا محل لها من الاعراب وانما تزداد للدلالة على معنى البعد الان هم

يقولون ان اللام مع الكاف - [00:18:57](#)

اكثر دلالة على البعد من الكاف وحدها ولذلك يقولون اه يعني جماعة من النحات يقولون لا المراتب ثلاثة المرتبة الاولى تقول فيها مثلا هذا المرتبة الثانية تستعمل فيها الكاف وحدها فتقول ذاك - [00:19:20](#)

والمرتبة الثالثة وهي الابدع تقول ذلك هذا رجل وذاك رجل اخر وذلك رجل ابعد منهما واضح جميل بعد ذلك اه هو يقول ان اللام تلازم الكاف كيف قال؟ قال آآ والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثني مطلقا - [00:19:39](#)

واضح؟ وفي الجمع في لغة من مده الى اخره آآ هذه اللام اذا تلازم الكاف تجتمع مع الكاف الا في التثنية واضح؟ الا في التثنية فلا تزداد اللام فتقول ذاني هذه هي التثنية. ذاني تقول ذاك - [00:20:09](#)

ولكن لا تقول ذاني لك لا تزداد اللام لا تزداد وكذلك الجمع في هو يقول في لغة من مده يعني في لغة من يقول هؤلاء واضح فتقول هؤلاء يعني دون تقول اولئك - [00:20:32](#)

اولئك لكن لا تزيد اللام مع الجمع فلا تقول مثلا واولاء آآ اولاء اولئك واضح انما تقول اولئك هذا في لغة من مدوا يعني في لغة من يقول اولئك اما من يقصر فيقول اولاء - [00:20:55](#)

فانه يمكنه ان يزيد اللام. فيقول اولئك واضح قال وكذلك مع هاء التنبيه مع هذا التنبيه بمعنى الذي تقدمته هاتبيه لا يجوز فيه قال لا فتقول هناك ولا تقول هذا لك - [00:21:16](#)

واضح فالمقصود ان هنالك حالات تضاف فيها هذه اللام وحالات لا تضاف هذه اللام جمعها بقوله اه الا في المثني اه مطلقا فلا يكون فيها اللام وفي الجمع في لغة من مده اي في الجمع مع اولاء بخلاف اولى فاولى يمكن ان تضيف اللام - [00:21:41](#)

وثالثا فيما تقدمته ها التنبيه فلا تجتمعها التنبيه مع اللام هذا ملخص اه كلامه عن ماذا عن اه الاسم عن اسم الاشارة ثم ذكر الاسم الموصول قال ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللذان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا - [00:22:06](#)

ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والاولى ولجمع المؤنث اللائي واللائي اذا الاسم الموصول ما هو مرة اخرى نقول هو اسم يعين مسماه باش؟ باية قرينة بالصلة بقبض الصلة المشتملة على عائد - [00:22:33](#)

نشرحوا هذا الكلام فنقول مثلا جاء الذي اكرمه جاء الذي اكرمه. نقول الذي اسم موصول حين تقول جاء الذي اكرمه انت تعين من تريد فلان هذا واضح هو الذي اكرمه اذا هو يعين مسمى لكن باي شيء عينت المسمى - [00:22:56](#)

بالصلة والصلة هي الجملة التي تكون لاحقتان للاسم الموصول فلو فرضنا انك قلت جاء الذي لم يكن الكلام تاما لم تعين شيئا جاء الذي طيب من لا نعرف من تقصده - [00:23:19](#)

فلا بد من الاتيان بالصلة ولذلك نقول ان الاسم الموصول مفتقر الى صلته فبعد الاتيان بالصلة يصبح هذا الاسم الموصول معينا المسمى جاء الذي اكرمه اذا اكرمه هذه التي تسمى صلة الموصول وهي جملة - [00:23:41](#)

تعرب صلة الموصول جميل. هذه الجملة تشتمل على عائد واضح؟ العائد من ما المقصود به ضمير يعود على الاسم المنصور وهو هنا ضمير الكاف عفوا ضميره الهاء جاء الذي اكرمه - [00:24:02](#)

هذه ترجع على من؟ ترجع على الذي. على هذا الشخص اللي اكرمه. واضح فاذا نقول ان الصلة هي هذه الجملة اكرمه والعائد هو هذا الضمير الذي يعود على الذي وهو الهاء في حالتنا هذه - [00:24:23](#)

والاسم الموصول في الاصل مبهم لا يدل على شيء ولا يعين المسمى الا بقيد هذه الصلة التي تشتمل على هذا العائد الان ما هي الاسماء الموصولة؟ ما الفاظه؟ ما الفاظ الاسم الموصول - [00:24:38](#)

عندنا الذي للمفرد المذكر. جاء الذي اعرفه التي للمفرد المؤنث جاءت التي تجتهد في دروسها اللذان للمثنى المذكر والذين رفعا والذين نصبا وجرا جاء اللذان اعرفهما جاء مررت بالذين اعرفهما رأيت الذين اعرفهما - [00:24:58](#)

رابعا اللتان للمثنى المؤنث مثل الذي قبله في حالة الرفع واللتين في حالتي النصب والجر الذين لجمع الذكور وهو يكون بالياء مطلقا مطلقا اي في حالة الرفع والنصب والجر جاء الذين احبهم رأيت الذين احبهم مررت بالذين احبهم - [00:25:30](#)

واضح؟ دائما اسم موصول مبني على الفتح الذين في محل نصب او في محل رفع او في محل جر ثم اللفظ السادس هو الاولى لجمع الذكور كذلك فتقول جاء الاولى احبهم - [00:25:58](#)

كما لو قلت جاء الذين احبهم واه السابع اللائي هذا لجمع المؤنث ومثلها اللاتي وهو وهو الاسم الثامن. اللائي هو السابع واللاتي هو الثامن اللائي تقول اه جاءت اللائي - [00:26:19](#)

اه اعرفهن مثلا ف اه نلاقي اسم موصول اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل ويمكن حذف الياء فتقول جاء اللائي هكذا لا تقول جاء اللائي يجوز ان تقول جاء اللائي جاءت اللائي اعرفهن - [00:26:43](#)

فحينئذ تكون اللائي اسما موصولا مبني على ماذا؟ على الكسر في محل رفع فاعل. وقلنا كذلك اللاتي تشبه اللائي في هذا المعنى اذا هذه هي الاسماء الموصولة من النوع الأول وهو - [00:27:10](#)

التي تكون دالة على او يقولون عنها انها اسماء موصولة مختصة اي هي نص في الدلالة على شئ وعلى معنى معين لا يتعداه الى غيره وسيأتينا بعد ذلك الاسماء الموصولة غير المختصة وهي المشتركة - [00:27:29](#)

قال وبمعنى الجميع من؟ وما واي والف مثلا لما غير مختصة لانه من آآ تصلح لاشياء كثيرة من تصلح للمفرد المذكر للمؤنث فليست مختصة كالذي والتي وكذا ونلاقي مثلها مثل اللاتي لا فرق - [00:27:52](#)

كما انه لا فرق بين الذين والاولى كما ان الاولى اه والذين كلاهما لجمع الذكور اللاتي واللائي كلاهما لجمع الاناث لا فرق قال وبمعنى الجميع من وما واي والف وصف صريح لغير تفضيل - [00:28:13](#)

كالضارب والمضروب وذو في لغة طيبه وذا بعد ماء او من الاستفهاميتين نقف عند هذا القدر واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين - [00:28:29](#)